الأمم المتحدة

A/C.4/55/SR.26

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون

Distr.: General
4 May 2001
Arabic
Original: Spanish

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السادسة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد لويس ..... (أنتيغوا وبربودا)

المحتويات

البند ٨٧ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

00-74357 (A)
0074357

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

البند ٨٧ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/55/21 و A/55/452)

١ - **السيد أكاساكا** (اليابان): قال إنه يشاطر الآراء التي أعرب عنها ممثل هولندا، وإنه يرى أن من الجوهري أن تستخدم الأمم المتحدة على أحسن وجه تكنولوجيا المعلومات في التصدي لحل طائفة المشاكل التي يواجهها العالم.

٢ - وشدد على أهمية مد الجسور إلى المنظمات غير الحكومية بواسطة تكنولوجيات الإعلام الجديدة على ما هو وارد في تقرير الأمين العام (A/55/452). وينبغي تشجيع مثل هذه الجهود لأنها تعمل على تسهيل الاستعمال الأفعل للمعلومات المتوفرة من الأمم المتحدة فعلا.

٣ - وأضاف أن حكومته، بصفتها أكبر مساهم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تشاطر تماما إدارة شؤون الإعلام رأيها بشأن الحاجة إلى مزيد من التنسيق مع المنسقين المقيمين ومراكز الأمم المتحدة للإعلام في عملية مد جسور الإعلام. ولذلك طلب إلى الأمانة العامة أن تقدم تقريرا يتضمن آخر المعلومات عن التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن في ذلك المجال.

٤ - وذكر أنه ينبغي أيضا للأمم المتحدة تمتين علاقات المشاركة مع وسائط الإعلام عن طريق توزيع آخر المعلومات في حينها المناسب. ووصف المنتديات العالمية للتلفزيون التي تعقدها الأمم المتحدة سنويا بأنها مبادرات لها قيمتها، وأشار إلى أن أقوى مؤسسة إعلامية نفوذا في اليابان، وهي شركة الإذاعة والتلفزيون اليابانية، التي وفرت شاشة الفيديو عالية التحليل لمؤتمر قمة الألفية والجمعية العامة الألفية، ستشترك في استضافة المنتدى القادم. وقال إنه يتطلع إلى توسيع نطاق التعاون فيما بين هيئات الإعلام العالمية وبين تلك الهيئات والأمم المتحدة، في تغطية أنشطة الأمم المتحدة.

٥ - وأضاف أن برنامج إدارة شؤون الإعلام لتعزيز قدرة البث الإذاعي برنامج له أهمية شديدة بالنسبة لشعوب البلدان النامية، بالنظر إلى أن قدرتها محدودة في الوصول إلى وسائط الإعلام؛ وأعرب عن الأمل في أن يستمر البرنامج وأن يحقق نتائج ملموسة في بلدان كثيرة.

٦ - وأعلن أن وفده يؤيد بقوة الجهود التي يبذلها الأمين العام لتحسين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. غير أن عدد تلك العمليات يتغير في حين أن الطلب على خدمات الإعلام ينحو إلى الثبات. ولذلك ينبغي أن تولى المراعاة الواجبة لهيكل المؤسسات التي تقدم خدمات إعلامية لتمكينها من مزاولة أعمالها على أكبر قدر ممكن من الفعالية والكفاءة.

٧ - **السيد داوسا سيسبيدس** (كوبا): قال إن الإعلام والاتصال اكتسبا أهمية لا مراء فيها في جميع مجالات النشاط الإنساني؛ وعمليات العولمة تقوم إلى حد كبير على الإنجازات التكنولوجية والعلمية في هذين المجالين.

٨ - وأضاف أن تطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال جلب معه مفارقة لاذعة: فكلما ازداد التقدم ازداد اتساع الفجوة التكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ومن الواضح أن واقع الأمر هو أنه في حين تملك بعض البلدان أن تتكلم عن الإسراع بخطى تطوير الإنترنت وأكثر وسائل الاتصال تقدما فإن بعضها الآخر يواجه مشكلة تزايد ارتفاع مستويات الجهل والفقر.

٩ - واستطرد قائلا إنه في حين غدت المعرفة مفتاحا للتنمية في هذا الزمن، فإن الفجوة التكنولوجية بين الشمال والجنوب تواصل اتساعها من جراء تزايد خصخصة البحث

العلمي ونتائجه. وتمول البلدان المتقدمة النمو، والولايات المتحدة بالذات، إلى الحصول على براءات اختراع ليس فحسب للتكنولوجيات وإنما أيضا للأفكار التي يستند إليها الاقتصاد الجديد وبذلك تضع حواجز جديدة في وجه بلدان العالم الثالث.

١٠ - وأشار إلى أن الأرباح في البحوث التي يجريها القطاع الخاص أهم من الحاجة ، وأن حقوق الملكية الفكرية تحرم البلدان الأقل تقدما من الحصول على المعرفة، وأن تشريعات البراءات لا تعترف بالمعرفة أو بالنظم التقليدية للملكية التي لها أهمية بالغة في الجنوب. وليس الحل هو رفض منافع التنمية والعولمة، وإنما هو السعي إلى جعلها سبيلا للجمع بين البلدان لا التفريق بينها.

١١ - واستطرد قائلا إن الهدف إذا كان حقا هو إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، وجب أن تعطى الأولوية لتشجيع العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية حتى لا تكون مجرد مستعملة سلبية للوسائل العصرية للإعلام والاتصال وإنما شريكة نشطة في تنمية تلك الموارد.

١٢ - وأوضح أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام يمكن بل ينبغي أن تقوم بدور هام، ولا سيما في البلدان النامية. وفي هذا الشأن، كرر الإعراب عن قلقه لسرعة وتيرة إدماج مراكز الإعلام في المكاتب المحلية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ونوه بأنه ولئن كان قد أحرز بعض التقدم فإن الأهداف المنشودة لم تتحقق كلها.

١٣ - وأثنى على الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام من أجل إنشاء مواقع على الشبكة العالمية، لكنه أعاد تأكيد أن ذلك ينبغي أن يتم دون المساس ببرامج الأمم المتحدة التلفزيونية والإذاعية، التي لا تزال ذات أهمية شديدة للبلدان النامية. كما يلزم مواصلة الجهود لتحسين موقع الشبكة العالمية بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛ وعبر عن ارتياحه لإنجاز الكثير على مدى الاثني عشر شهرا الماضية.

١٤ - وقال إن الإعلام يشكل أداة مثالية لتشجيع السلام والأمن الدوليين والتنمية الاقتصادية والثقة في العلاقات الدولية، غير أن المجال مفتوح أيضا لاستخدام تكنولوجيات الاتصال ووسائط الإعلام لأغراض لا تتمشى مع حفظ السلام والاستقرار الدولي وأمن الدول.

١٥ - وشجب مرة أخرى العدوان الإذاعي والتلفزيوني الذي تتعرض له كوبا يوميا من الولايات المتحدة، وقال إن تلك الإذاعات لا تشكل فحسب اعتداء على دولة ذات سيادة، بل هي تشكل أيضا انتهاكا للقانون الدولي والقواعد التي قررها المجلس الدولي لتسجيل الترددات التابع للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، وتشجع الأعمال الهدامة ضد كوبا؛ وستواصل حكومته عمل كل ما في وسعها للتشويش عليها.

١٦ - **السيد كارب** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه يضم صوته إلى البيان الذي أدلى به ممثل هولندا باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، وأضاف أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر أن من الأهمية بمكان أن تقوم كل إدارة بالنظر بعين ناقدة في سير أعمالها في ضوء الحاجة إلى وضع أولويات جديدة تمشيا مع النتائج التي أسفر عنها مؤتمر قمة الألفية. وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تحشد مواردها المالية والبشرية وأن تعيد برمجتها من أجل التصدي للمجالات ذات الأولوية.

١٧ - وأوضح أن وجود هياكل أساسية وافية للإعلام عامل شديد الأهمية للنجاح في عمليات حفظ السلام وتوفير السلامة لحفظة السلام وسائر الموظفين الدوليين.

١٨ - وأضاف أنه ينبغي إجراء تقييم منتظم لجميع أنشطة الأمم المتحدة بهدف ترشيدها. وقال إن وفده يشك في أن

الحاجة تدعو إلى وجود ٦٥ مركزا للإعلام في حين توجد للأمم المتحدة مكاتب في ما يربو على ١٧٠ بلدا. وهناك مدن عديدة تستضيف مركزا للإعلام إلى جانب مكاتب عدد من وكالات الأمم المتحدة. وحكومته تعتقد أن من الأفضل أن تنسق تلك المكاتب أنشطتها الخاصة بمد الجسور إلى الجماهير، وذلك لاستخلاص موارد وموظفين يمكن استخدامهم في مجالات ذات أولوية مثل حفظ السلام والإغاثة الإنسانية وجهود مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٩ - وأشار إلى أن موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية أثبت جدواه الشديدة ولا عجب في أن طرق بابه يتكرر مرات عديدة كل يوم؛ على أن ظاهر الأمر يشير إلى أن الهياكل الأساسية الحالية ليست وافية بالغرض، الأمر الذي يؤثر أيضا على أشكال الاتصال الإلكتروني الأخرى التي تستعملها المنظمة على عرض النطاق الترددي نفسه. وحث الإدارة على أن تواصل تعاونها مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات لجعل محتويات نظام الأقراص الضوئية متاحة في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية.

٢٠- وأضاف أن وفده يعتقد أيضا أن بوسع الإدارة أن تدير شؤون بعض أنشطتها في مجال النشر على نحو أكثر كفاءة وأن تلغي الأنشطة التي لم تعد لها جدوى.

٢١ - وذكر أنه حسب ما أعلنه الأمين العام في تقريره المعنون "نحن الشعوب: دور الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين"، فإنه يجري تنفيذ مبادرتين رئيسيتين بالاشتراك مع جهات خارجية، هما "الشبكة الصحية المشتركة" (InterNetwork)، و "خدمات الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات" (UNITeS). وعبر عن ثنائه للأمين العام لهذه الجهود التي يبذلها لسد الفجوة الرقمية.

٢٢- وأخيرا، طلب من ممثل كوبا أن يتوخى التعاون البناء مع كل الأعضاء وأن يركز على الجهود التي تبذلها الإدارة في مجالات مثل حفظ السلام التي يشارك فيها العديد من أعضاء مجموعة الـ ٧٧.

٢٣ - **السيد أونوناي** (نيجيريا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن التطورات غير المسبوقة التي يشهدها ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال تمارس أثرا متزايدا على المعيشة اليومية وتعمل على تسهيل العولمة؛ وقد ترتبت على ذلك نتائج منها الإيجابي ومنها السلبي، مثل تهميش البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٢٤ - وأعلن أن مجموعة الـ ٧٧ والصين تؤيد المبادرات التي قام بها الأمين العام من أجل سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. كما أنها تؤيد عقد منتدى الأمم المتحدة العالمي الخامس للتلفزيون وتأمل أن يقترح هذا المنتدى تدابير متضافرة تتخذ لتضييق الفجوة الرقمية.

٢٥- وأعرب عن تقدير مجموعة الـ ٧٧ والصين لجهود الإدارة في تقديم تغطية عالمية لمؤتمر قمة الألفية بوسائل من بينها الموقع الرفيع الجودة على الشبكة العالمية. كما أنها ترحب بالموقع الذي سيقام قريبا على الشبكة العالمية للدعاية لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الثقافات.

٢٦ - وأوضح أن من المهم مواصلة الأنشطة الإعلامية في المجالات التي تهم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بما في ذلك التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واستئصال شأفة الفقر، وحقوق الإنسان، والقضاء على الاتجار بالمخدرات، والمسائل البيئية. كما أن مجموعة الـ ٧٧ والصين تؤيد الأنشطة الإعلامية في ميادين نزع السلاح،

وصنع السلام، والدبلوماسية الوقائية، وحفظ السلام، وإنهاء الاستعمار.

٢٧ - وأعرب عن تأييد مجموعة الـ ٧٧ والصين لجهود الأمانة العامة من أجل مد الجسور إلى جماهير العالم من خلال الترتيبات الإذاعية مع محطات الإذاعة في معظم مناطق العالم، إذ أن الإذاعة تبقى واسطة الاتصال الأقرب منالا للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٢٨ - **السيد هونغ جي رايونغ** (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن الإعلام يظل وسيلة لا غنى عنها للإسراع بخطى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمل على تحقيق الرفاه للشعوب. ولذلك ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي لأنشطة الإعلام الدولية في القرن الجديد هو إقامة نظام إعلامي دولي جديد وعادل. والسرعة التي يسير بها تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال تمثل أحد العوامل الرئيسية التي تعيد تشكيل العالم وتعمل على تحقيق رفاه البشرية. على أن فوائد ذلك تعود على فئة قليلة من البلدان، ولا تزال أكثرية البلدان النامية في الهامش. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال البعض يحاول نشر مذهبه وثقافته وقيمه على نطاق واسع وتشويه الحقيقة متوسلا باحتكار تكنولوجيا الإعلام والاتصال، في حين تذوي الثقافات القديمة للبلدان النامية ويزداد الارتياب فيما بين البلدان، وهو ما يعرض الإنسانية وصون السلام والأمن الدوليين للتهديد.

٢٩ - وأضاف أنه يجب على الدول الأعضاء أن تسعى من خلال الأنشطة الإعلامية إلى تقوية أواصر الصداقة والتعاون وتشجيع التنمية المستدامة على أساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وعلاوة على ذلك، يجب وقف المحاولات الرامية إلى استخدام وسائط الاتصال لبث الفوضى والإخلال بالنظام وتحريض القوى المناهضة للحكومات.

٣٠ - وقال إنه يجب من الناحية الأخرى إتاحة الفرصة للبلدان النامية لكي تشارك في الأنشطة الإعلامية الدولية، وهو ما يتطلب النهوض بقدراتها في ميدان الإعلام وممارسة التعاون الدولي.

٣١ - وفيما يتعلق بتعزيز الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة، شدد على الحاجة إلى كفالة حيدتها وموضوعيتها وإلى التوسع في النشر عن قضايا التنمية التي تحظى باهتمام كبير لدى البلدان النامية. وفي الوقت ذاته، ينبغي أن تقدم الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية المواد والمساعدة المالية للبلدان النامية بغية تضييق الفجوة بينها وبين البلدان المتقدمة النمو في هذا المجال.

٣٢ - **السيدة روسو** (رومانيا): قالت إن وفدها يضم صوته إلى الآراء التي أعرب عنها ممثل هولندا باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

٣٣ - وشددت على أهمية مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست، الذي قدم خدماته لنحو ٠٠٠ ٨ من القراء على مدى الإثني عشر شهرا الماضية. ومن الخدمات القيّمة التي يقدمها هذا المركز مكتبة المراجع التي تتيح مجموعة شاملة من منشورات الأمم المتحدة وموادها. كما ينتج المكتب عددا كبيرا من المقالات المطبوعة ونشرات الأخبار الإذاعية، وقد نظم ما يربو على ٢٠ مؤتمرا أثناء العام الماضي. وساعد أيضا في تقديم أول منحة دراسية للصحافيين الرومانيين الذين يتدربون في الولايات المتحدة.

٣٤ - وأضافت أن مركز بوخارست اشترك في رعاية أنشطة عديدة مع جهات المجتمع المدني ودوائر الأعمال التجارية وعدد من المنظمات غير الحكومية، بهدف إقامة صلات مع تلك القطاعات وتعزيزها. وتعاون المركز مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برومانيا في تزويد ١٥

مكتبة جامعية بالحواسيب والطابعات ووسائل الاتصال بالإنترنت.

٣٥ - وأعربت عن تأييد رومانيا القوي لتمتع مراكز الإعلام بالاستقلال الوظيفي. كما أنها تؤيد مبادرة الأمين العام الرامية إلى بناء دور للأمم المتحدة في الميدان، وتكرر عرضها بشأن إنشاء بناء دار من هذا القبيل في بوخارست.

٣٦ - **السيد سبيرانسكي** (الاتحاد الروسي): قال إن وفده يوافق الأمين العام في تقييمه للأعمال التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام لإظهار أنشطة الأمم المتحدة في مجالات ذات أولوية مثل حفظ السلام، والأمن، وحقوق الإنسان. كما أن سرعة خطى تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال والفوائد النابعة من تعزيز أنشطة التعاون الدولي تهيئ بيئة لقيام جبهة إعلامية جديدة في الساحة الدولية. وبهدف الوقوف في وجه المحاولات التي تسعى إلى استغلال الثورة العلمية والتكنولوجية في أغراض لا تتمشى مع تحقيق التقدم للجميع، قدم الاتحاد الروسي للجمعية العامة مشروع قرار بعنوان "التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي" (A/C.1/55/L.6)، وقد اعتمدته اللجنة الأولى بالفعل.

٣٧ - وأضاف أن وفده يقدر ما قامت به إدارة شؤون الإعلام من أعمال لافتتاح مواقع متخصصة للأمم المتحدة على الشبكة العالمية وتحديثها. ولقد طرأ تحسن كبير على الموقع الذي يظهر باللغة الروسية كما ازداد حجم ما يتضمنه من معلومات، الأمر الذي سيساعد على اجتذاب مزيد من المستعملين الروس. وكان من الأنشطة الهامة الأخرى للإدارة ما قدمته من دعم تقني لمراكز الإعلام الميدانية. وقد نمت أنشطة مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو نموا ملحوظا.

٣٨ - واستدرك قائلا إن من المهم التشديد على أنه لا يوجد تكافؤ بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في الوصول إلى أحدث منجزات التكنولوجيات العصرية؛ وقد أشير إلى هذه المشكلة في اجتماع قمة أوكيناوا لمجموعة الـ ٨. وميثاق أوكيناوا بشأن مجتمع المعلومات العالمي، الذي اعتمده الاجتماع، يحث القطاعين العام والخاص على سد الفجوة الدولية القائمة في ميدان المعلومات والمعارف.

٣٩ - ومضى قائلا إن وفده ولئن كان يؤيد قيام مجتمع معلومات عالمي عصري يكفل حرية التعبير ووصول الجميع إلى المعلومات مع الخضوع لشروط المساواة، فإنه يدرك أيضا أن العولمة يمكن أن تترتب عليها نتائج سلبية، مثل امحاء القدرة على التعبير عن الذات الوطنية وذوبان معالم الثقافات. وهذه مشكلة يمكن التغلب عليها بتنمية الثقافات والمبادئ الأخلاقية بالتواكب مع تنمية مجالات المجتمع الاقتصادية والسياسية والعلمية.

٤٠ - **السيد بوكري - كونو** (جمهورية أفريقيا الوسطى): شدد على أهمية الإعلام في التعريف بأنشطة الأمم المتحدة في المجالات الرئيسية التي تدخل ضمن نطاق مسؤوليتها، كالسلام والأمن الدوليين، والتنمية المستدامة، والنهوض بحقوق الإنسان، وحماية البيئة. وفيما يتعلق بإعادة توجيه الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة، قال إن بلده يشدد على أهمية الإذاعة كوسيلة لمد جسور الاتصال. فلا تزال الإذاعة الأداة التقليدية التي لا غنى عنها بالنسبة للسواد الأعظم من سكان البلدان النامية. ومن ناحية أخرى، فإن بلده يؤيد تعدد لغات مواقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية ويرى في ذلك تعزيزا للطابع العالمي للمنظمة.

٤١ - واستدرك قائلا إن سرعة خطى التقدم المحرز في تكنولوجيا الإعلام يزيد من اتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛ وأعرب عن الأمل في أن يعمل التضامن الدولي على تضييق تلك الفجوة. وإلى أن يتم ذلك، تبقى الإذاعة أيسر وسيلة لمد جسور الاتصال مع البلدان

النامية، وهذا هو السبب الذي يدعو إلى تقوية القدرة الإذاعية للأمم المتحدة. وينبغي تشجيع المشروع النموذجي الذي بدأ تنفيذه قبل انعقاد مؤتمر قمة الألفية وجمعيتها العامة، حيث أنه مكن من الشروع في حملة توعية تكللت بالنجاح الشديد. ونظرا للاهتمام الواضح الذي اجتذبته المعلومات التي نشرتها المنظمة، يجب مواصلة المشروع وتحويله إلى برنامج يتلقى الدعم من الدول الأعضاء.

٤٢ - وأشار إلى أن عنصر الإعلام في بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى ساعد على إشاعة الهدوء أثناء الأزمة التي مر بها البلد. وهناك محطة إذاعة خاصة تواصل العمل الذي بدأته إذاعة البعثة، وهو ما يشهد على الصلة بين الأمم المتحدة ومحطات الإذاعة الخاصة في جميع أرجاء العالم. كما أن إذاعة وسط أفريقيا دأبت على التعاون مع إذاعة الأمم المتحدة وتقوم دوريا بإذاعة البرامج التي يبثها مقر الأمم المتحدة. وختاما، أعرب عن أمله في أن يخصص لبرنامج إذاعة الأمم المتحدة لأفريقيا ما يستحقه وما تمس حاجته إليه من موظفين وموارد لكي يتمكن من النهوض بما يجب أن يقوم به من مهام في القرن الحادي والعشرين.

٤٣ - **السيد كامارا** (غينيا): أعلن أنه يؤيد البيان الذي أدلت به نيجيريا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وقال إن سرعة خطى تطور تكنولوجيا الإعلام تؤدي إلى انفراج فجوة هائلة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وأضاف أنه لا يشكك في منافع العولمة والتنمية، لكنه يرى أن من الضروري أن يحشد المجتمع الدولي قواه من أجل تضييق هذه الفجوة. وإذا كان المراد هو إقامة نظام عالمي جديد للاتصال، فإن ذلك يقتضي على سبيل الأولوية تسهيل الرقي التكنولوجي والعلمي في البلدان النامية لكي لا يقتصر دورها على دور الاستعمال ولكن لكي يكون لها أيضا دور الشريك الأصيل في التنمية. والأمم المتحدة تقع على كاهلها مسؤولية كبيرة في تحقيق ذلك الهدف. ويرى وفده أن من اللازم تقوية قدرة المنظمة على الاتصال بسكان مختلف البلدان عن طريق مراكز الإعلام، التي يجب أن تقوم بإنتاج برامج وتنظيم أنشطة على الصعيد المحلي تبين أهمية أعمال الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم.

٤٤ - وأعرب عن ترحيب غينيا بالسياسة الجديدة للأخذ باللامركزية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وعن أملها في أن تُنْشَأ في كوناكري محطة غرب أفريقيا لشبكة الإذاعة الدولية للأمم المتحدة؛ إذ ينبغي إطلاع العالم عموما، وسكان غينيا وغرب أفريقيا خصوصا، بصورة أفضل على الطريقة التي تواجه بها البلدان النامية المشاكل المتصلة بالتنمية والسلام والصراع المسلح.

٤٥ - وأضاف أن حكومته تؤيد وضع برنامج متكامل للإعلام يبرز دور الأمم المتحدة في ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحقوق الإنسان، والديمقراطية، والسلام والأمن. وفي هذا الصدد، فإن غينيا، وهي بلد يساهم بالقوات في عمليات حفظ السلام، تعلق أهمية كبيرة على تنسيق الأنشطة بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام.

٤٦ - **السيد داوسا سيسبيدس** (كوبا): تكلم ممارسة لحق الرد، فقال لممثل الولايات المتحدة إن كوبا كانت وستبقى دائما على استعداد للعمل بصورة بناءة من أجل تعزيز أمن أفراد حفظ السلام، سيما وأن ٨٠ في المائة من أفراد حفظ السلام ينتمون إلى بلدان نامية شقيقة. وأضاف أن المسألة التي أثارها ممثل الولايات المتحدة لا تمت بصلة لبند جدول الأعمال المعروض على اللجنة. والمناقشة التي تدور حول المسائل المتصلة بالإعلام لها أهمية شديدة لدى كوبا، حيث أنها تمكنها من شجب العدوان المستمر الذي ترتكبه الولايات المتحدة ضد كوبا من خلال وسائط الإذاعة.

رفعت الجلسة في الساعة ١٦/٢٠.